النهضة
Renaissance

تقرير رئيس مجلس الإدارة
للنصف الأول من عام ٢٠٢٥م

#29YearsOnMSX

نيابةً عن مجلس الإدارة أقدّم لكم البيانات المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ع لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م.

شهد النصف الأول مزيجاً من الفرص والتحديات في قطاعاتنا الأساسية حيث جاءت نتائج النصف الأول انعكاساً لواقعٍ صعب وغير مستقر في البيئة التشغيلية. وعلى الرغم من تحسّن الأداء في خدمات العقود إلا أن هذا التحسّن قابله بعض التراجع المؤقت في أعمال الإقامة وخاصةً خلال الربع الأول.

البيانات المالية الموحدة:

	مليون ريال عُماني		مليون دولار أمريكي	
	النصف الأول ٢٠٢٥م	النصف الأول ٢٠٢٤م	**النصف الأول ٢٠٢٥م**	النصف الأول ٢٠٢٤م
الإيرادات	**٥٥،٢٧**	٥٢،١٠	**١٤٣،٥٦**	١٣٥،٣٢
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك	**٨،٨٥**	١١،٥٦	**٢٢،٩٧**	٣٠،٠٣
أرباح التشغيل	**٤،٣٢**	٧،٢١	**١١،٢٣**	١٨،٧٣
صافي الأرباح بعد الضرائب	**٢،١٠**	٤،١٠	**٥،٤٤**	١٠،٦٥
صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية	**٢،٨٧**	٥،٠٢	**٧،٤٥**	١٣،٠٤

الأداء المالي:

لقد حققت الإيرادات نمواً بنسبة ٦% على أساسٍ سنوي لتصل إلى ٥٥،٢٧ مليون ريال عُماني ويعود ذلك بشكلٍ رئيسي إلى نجاح مرحلة الأعمال الأولية التي تسبق التنفيذ في أحد العقود الكبرى لخدمات العقود والتموين والذي يجري تشغيله حالياً في عددٍ من المواقع. وهو ما يعكس مرونة وقوة أعمال إدارة المرافق خفيفة الأصول مما يسهم في تحقيق نموٍ ثابت في الأنشطة التشغيلية الأساسية للشركة ويساعد في التخفيف من تأثير التقلبات الدورية في قطاع الإقامة والذي يحمل بالرغم من ذلك إمكاناتٍ واعدة للنمو بدون الحاجة إلى استثمارٍ إضافي.

هذا وانخفض صافي الأرباح بعد الضرائب ليصل إلى ٢،١ مليون ريال عُماني (مقارنةً بـ ٤،١ مليون ريال عُماني في النصف الأول من عام ٢٠٢٤م) كما انخفضت الأرباح بعد حقوق الأقلية إلى ٢،٨٧ مليون ريال عُماني مقارنةً بـ ٥،٠٢ مليون ريال عُماني خلال العام الماضي. ويعود هذا الانكماش في الأرباح بشكلٍ رئيسي إلى الانخفاض غير المتوقع في الإشغال في قرية النهضة بالدقم ومرافق الإقامة الدائمة للمقاولين خلال الربع الأول. وما يزال تأثير ارتفاع تكاليف الأيدي العاملة والتغذية يواصل تأثيره على الهوامش خلال المراحل الانتقالية الواقعة بين منح المشاريع ونقل القوى العاملة. وعلى الرغم من استمرار هذه التحديات خلال الربع الثاني إلا أن مؤشراتٍ مبكرة من التعافي قد بدأت بالظهور مع تحسّن مستويات الإشغال واستقرار هوامش التشغيل.

وبالرغم من الصعوبات التي واجهتها الشركة خلال النصف الأول إلا أنها حافظت على استقرار أعمالها بفضل الأسس المتينة التي تقوم عليها عملياتها وانضباطها المالي. كما حافظت الشركة على سيولة مالية جيدة وحرصت على ضبط المصروفات الدورية ضمن معايير محكمة بالإضافة إلى الأداء القوي في تحصيل المستحقات. وتواصل الشركة اتباع نهجٍ منضبط في إدارة النفقات الرأسمالية وتخفيض مستوى المديونية في الميزانية العمومية للشركة وهو ما يمنحها المرونة الكافية للاستثمار في فرص النمو المستقبلية ويعزز من قدرتها على التعامل مع التقلبات على المدى القصير.

التركيز على العمليات التشغيلية:

لقد أدّى التأخير في مواعيد العملاء بمرحلة الأعمال الأولية التي تسبق تنفيذ المشاريع خلال الربع الأول وخاصةً في قرية النهضة بالدقم، إلى انخفاضٍ مؤقت في الإشغال. إلا أن الأوضاع قد بدأت بالتحسن، حيث شهد الربع الثاني مستويات أفضل في التشغيل بمرافق الإقامة الدائمة وهوما منحنا رؤيةً أوضح عن النصف الثاني. كما أننا نواصل العمل عن كثب مع عملائنا لضمان توافق التوقعات حسب ما هو متفق عليه.

هذا ومن المتوقع أن يستمر الزخم الإيجابي الذي شهدناه خلال الربع الثاني في مستويات الإشغال بمرافق الإقامة الدائمة للمقاولين. وبينما نواصل المضي قدماً رغم هذه الظروف فإننا نحرص على ضبط النفقات والاستثمار في المبادرات التي تتوافق مع أولوياتنا الاستراتيجية بمختلف المواقع. وسوف يعزز هذا النهج من تحقيق نتائج ملموسة من خلال تركيزنا على المشاريع ذات الأهمية واستخدام المصادر بكفاءةٍ أكثر والتخلّص من العوائق التي قد تؤثر على التنفيذ.

وفيما يتعلق بعملياتنا في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي حققت أرباحاً خلال عام ٢٠٢٤م، فإنها ماتزال مستقرة وفي وضعٍ جيد يتيح لها المساهمة الإيجابية في النتائج السنوية.

وتأكيداً على التزامنا الدائم فإن الشركة تواصل امتثالها لمتطلبات الحد الأدنى للتعمين الصادرة عن مجلس المناقصات وهو ما يعزز من مكانتنا كشريكٍ ملتزم ومنافسٍ قوي في المناقصات الحكومية.

استراتيجية النمو:

تخضع عدد من العطاءات الكبرى حالياً لمراحل متقدمة من التقييم والتي ستسهم في حال الحصول عليها في دعم النمو وتحسين استخدام الأصول. وفيما ننتظر القرارات بشأن بعض المناقصات الرئيسية فإن استراتيجيتنا تظل ثابتة والتي تتمثل في التركيز على النمو المربح والانضباط التشغيلي والتنوع الاستراتيجي.

وتواصل النهضة بناء منظومةٍ خاصةٍ بها لإدارة المرافق المتكاملة بهدف تقديم حلول متكاملة تركز على العميل والتي لا تقوم على التنافسية من حيث الأسعار فحسب، بل تسعى لتقديم ما هو أكثر. ومع ارتفاع الطلب على باقات تجمع بين خدمات العقود والتموين والخدمات الفنية والصيانة فإن الشركة تسعى لتعزيز مكانتها من أجل استحواذ حصةٍ أكبر في هذا السوق.

هذا ويستمر سعينا في البحث عن فرص الاستحواذ في السلطنة ومنطقة الخليج وخاصةً في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. ونحن نعمل على تقييم عدد من الأهداف مع التركيز على توافقها مع ما نقدمه من خدمات والعوائد المالية وانسجامها مع توجهاتنا وأهدافنا الاستراتيجية بما يحقق نمواً حقيقياً ويعزز من تطوير الإمكانات. كما أننا نحرص على أن تسهم أي عملية استحواذ محتملة في تعزيز أعمالنا الحالية سواء من خلال تعزيز الكفاءة التشغيلية أو دخول قطاعات عالية النمو أو توسيع باقة الخدمات التي نقدمها. ونحن نؤمن بوجود فرصةٍ حقيقية لتعزيز القيمة التي نقدمها في أعمالنا من خلال دمج خبرتنا المحلية مع فرص النمو والتوسّع في الأسواق المجاورة. كما أن الوضع المالي المستقر للشركة ومستوى الدين المنخفض في ميزانيتها العمومية يمنحها مرونةً أكبر لاتخاذ قرارات حاسمة عند توافر الفرص المناسبة.

البيئة والمجتمع والحوكمة:

تعد المسؤولية البيئية أحد أهم أولوياتنا في النهضة حيث لا تنحصر جهودنا على خفض بصمتنا الكربونية فحسب، بل أيضاً تعزيز الاستدامة في أعمالنا مع مساهمينا على المدى الطويل وتعزيز التزامنا بأهداف استراتيجية السلطنة لتحقيق الحياد الصفري.

وقد نجحنا من خلال عملنا على مشروعٍ تجريبي بأحد مواقع النفط والغاز في تخفيض استهلاك المياه الصالحة للشرب بنسبة ١٥ بالمئة من خلال استخدام مياه الري المعالجة كبديل لأغراض أخرى غير الشرب. كما تم ربط أحد مرافق الموظفين الرئيسية بمسقط مع الشبكة العامة للصرف الصحي بشكلٍ مباشر مما يعني عدم الحاجة إلى خدمة صهاريج نقل المياه وقطع مسافة ٧٣,٥٠٠ كم وبالتالي خفض انبعاثات الكربون بمقدار ٥٠ طن سنوياً.

وكجزءٍ من جهود الشركة نحو التحول الرقمي فقد بدأ العمل التجريبي على تطبيق لمتابعة الأنظمة والحميات الغذائية للمرضى والذي يهدف لتبسيط آلية تخطيط وتحضير قوائم الطعام. ويسهم هذا التطبيق في تقليل الاستهلاك الورقي بنسبة ٩٠% مما يدعم الكفاءة التشغيلية وأهداف الاستدامة بشكلٍ عام.

كما نذكر هنا الدور الذي يقوم به تطبيق نظام إدارة هدر الطعام القائم على الذكاء الاصطناعي في تعزيز ثقافة الوعي والمسؤولية، بينما تعمل أنظمة المتابعة والتحليلات الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي على تقديم تقارير دورية لفرق الطهي مما يدعم سرعة وكفاءة العمل وتقليل هدر الطعام. ويسهم هذا النهج القائم على البيانات في تمكين موظفي الخطوط الأمامية وتعزيز كفاءة اتخاذ القرارات بما يتماشى مع أهداف الاستدامة بالشركة.

الموارد البشرية والمؤسسة:

شهد هذا العام محطة تحولٍ قيادية بالنسبة للنهضة حيث إنه وبعد مسيرة عملٍ حافلة امتدت لـ ٣٧ عاماً لدى الشركة، تنحى الفاضل ستيفن توماس من منصبه كرئيسٍ تنفيذي بتاريخ ٣٠ يونيو. وقد كان لقيادته دورٌ بارز في تشكيل ثقافة عملٍ تقوم على السلامة والجودة والاستدامة واكتسبت الشركة تحت إدارته مكانةً قوية في مختلف القطاعات والمجالات. وتقديراً لخدمته المتميزة قام مجلس الإدارة بمنحه لقب الرئيس التنفيذي الفخري تكريماً له، بما يتيح لنا الاستفادة من خبرته ورؤيته في دورٍ استشاري وتمثيلي للمؤسسة.

كما سعدنا بالترحيب بالفاضل أندرو دوسون كرئيسٍ تنفيذي والذي باشر عمله اعتباراً من تاريخ ١ يوليو ٢٠٢٥م. ويتمتع الفاضل أندرو بخبرةٍ دولية طويلة في قطاع إدارة المرافق المتكاملة وقد شغل عدة مناصب تنفيذية عليا في منطقة الشرق الأقصى ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركات عالمية بارزة مثل سوديسكو وشركة الحلول العالمية المستقبلية (CBRE). وقد قاد بنجاح عدداً من الأعمال الناجحة وعمل على تعزيز التميز التشغيلي وبناء فرقٍ قوية تركز على العملاء في أسواق عالمية متنوعة ومتغيرة. ونحن في مجلس الإدارة على ثقةٍ بأن النهضة ستواصل تقدمها الطموح انطلاقاً من أسسها الراسخة وسوف تستمر تحت قيادة الفاضل أندرو دوسون في سعيها نحو اقتناص الفرص الجديدة وتعزيز قدراتها لرسم فصلٍ جديد من التقدم والنمو.

وفيما يتعلق بالتعاقب الوظيفي وتعزيز آلية العمل على تطوير المواهب داخل الشركة فقد أطلقت النهضة برنامج الإمكانات العالية (HiPo) بهدف تطوير ٣٥ موظفاً تم اختيارهم بناءً على أدائهم وإمكاناتهم القيادية. وبعد تنظيم هؤلاء الموظفين في ثمانية فرق تضم أفراداً من أقسام مختلفة فإنهم سيعملون تحت توجيه كبار المدراء بالشركة وسيتم تكليفهم بتطوير أفكار قابلة للتنفيذ من أجل تحسين كفاءة الأعمال وتعزيز الابتكار في النهضة.

نظرة مستقبلية:

ونتيجةً لخطة التوازن المالي متوسطة المدى للسلطنة فقد شهدنا انخفاضاً في نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي من أكثر من ٦٠٪ في عام ٢٠٢٠م إلى أقل من ٤٠٪ في عام ٢٠٢٤م. وقد ارتفعت التصنيفات الائتمانية السيادية للسلطنة حيث حصلت على تصنيف (BBB-) من وكالة ستاندرد آند بورز وتصنيف (Baa3) من كالة موديز مع نظرة مستقبلية مستقرة. كما استقر سعر النفط فوق نقطة التعادل في الميزانية العامة للسلطنة للسنة المالية ٢٠٢٥م والبالغة ٦٠ دولاراً أمريكياً للبرميل، رغم أن التوقعات العامة لأسعار النفط ما تزال عرضةً لتأثيرات التقلبات الجيوسياسية.

وفي إطار جهود السلطنة للترويج لمنطقة الدقم كمركزٍ لوجستي وصناعي فإنها تسعى إلى جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مشاريع الهيدروجين المتجدد والبتروكيماويات. ويتوقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان بنسبة تتراوح بين ٢،٥% و٣% في عام ٢٠٢٥م، في حين من المتوقع أن يتراوح النمو في دول مجلس التعاون الخليجي بين ٣% إلى ٤% مدعوماً بنمو القطاعات غير النفطية في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

هذا وتواصل النهضة جهودها لإيجاد فرص نمو كبيرة في قطاعات إدارة المرافق المتكاملة وإدارة النفايات والخدمات العامة داخل السوق المحلي في السلطنة بالإضافة إلى سعيها إلى الاستفادة من قوتها المالية لتوسيع حضورها في أسواق اقتصادية كبرى بمنطقة الخليج. وعلى المستوى الإقليمي تعتبر المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة رائدةً في تبني النهج الشامل في إدارة المرافق المتكاملة وهو ما يتماشى مع سعينا الطموح وجاهزيتنا لاغتنام الفرص خارج السلطنة.
ويشير التوسّع في مبادرات النمو الحالية وتنوع الخدمات التي تقدمها الشركة إلى إمكانات نمو واعدة للنهضة على المديين القصير والمتوسط وخاصةً في الأسواق التي تتمتع بآفاق اقتصادية مستقرة وتطورٍ متسارع.

تحية وتقدير:

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه اللّه ورعاه– على قيادته الرشيدة ورؤيته الحكيمة ونغتنم هذه الفرصة لتجديد العهد والولاء لجلالة السلطان والتأكيد على دعمنا الدائم لحكومة السلطنة، كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى جميع موظفينا وعملائنا ومساهمينا على ثقتهم ودعمهم المتواصل.

سمير جيمي فانسي
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي الموحد (غير المدققة)
كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م

	النصف الأول ٢٠٢٥ بآلاف الريالات	النصف الأول ٢٠٢٤ بآلاف الريالات
الأصول غير الجارية		
ممتلكات ومعدات وآلات	**١٢٨،٦١٧**	١٣٥،٦٣١
أصول غير ملموسة	**١،٩١٨**	١،٩٢٥
استثمارات	**٤،٨١٦**	٦،٢٠٤
أصول الضرائب المؤجلة	**٨٤٦**	٥٩٦
	١٣٦،١٩٧	١٤٤،٣٥٦
الأصول الجارية	**٧٠،١٥١**	٦٣،٣٨٧
الالتزامات الجارية	**٥٤،٩٠٨**	٤٥،٢٨١
الالتزامات غير الجارية		
قروض لأجل باستثناء الاستحقاقات الجارية	**٣٩،٦٨٤**	٥٠،٣٧٣
التزامات الضرائب المؤجلة	**٥**	٤٣٥
مدفوعات غير جارية أخرى	**١٠،٢٣٥**	١٠،٧٨٥
	٤٩،٩٢٤	٦١،٥٩٣
صافي الأصول	**١،١،٥١٦**	١٠٠،٨٦٩
حقوق المساهمين		
رأس المال	**٢٣،٦٤١**	٢٣،٦٤١
أسهم خزينة لدى شركة تابعة	**(٦،٧٧٢)**	(٦،٨٥٣)
أسهم خزينة لدى مزود السيولة	**(١٨٦)**	–
علاوة إصدار أسهم	**٢٦،٩٣٦**	٢٦،٩٣٦
احتياطي قانوني	**٩،١٤٥**	٩،١٣٩
احتياطات أخرى	**٩١٩**	٣٦٢
أرباح محتجزة	**٢٩،٦٠١**	٢٧،٧٣٢
حقوق الأقلية	**٨٣،٢٨٤**	٨٠،٩٥٧
إجمالي حقوق المساهمين	**١٨،٣٣٢**	١٩،٩١٢
	١،١،٥١٦	١٠٠،٨٦٩

قائمة الربح والخسارة الموحدة (غير المدققة)
لفترة الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥م

	النصف الأول ٢٠٢٥ بآلاف الريالات	النصف الأول ٢٠٢٤ بآلاف الريالات
الإيرادات	**٥٥،٢٧٥**	٥٢،٠٩٩
مصروفات التشغيل	**(٥٠،٩٥٠)**	(٤٤،٨٩١)
	٤،٣٢٥	٧،٢٠٨
أرباح التشغيل	**(١،٧٦٠)**	(٢،٠٦٠)
صافي مصروفات التمويل	**٢،٥٦٥**	٥،١٤٨
الأرباح قبل الضرائب	**(٤٦٧)**	(١،٠٤٦)
الضرائب	**٢،٠٩٨**	٤،١٠٢
أرباح الفترة		
صافي الأرباح العائد إلى:		
المساهمين في الشركة الأم	**٢،٨٧٢**	٥،٠١٨
حقوق الأقلية	**(٧٧٤)**	(٩١٦)
	٢،٠٩٨	٤،١٠٢

ملاحظة:
١. سيتم إرسال البيانات المالية الكاملة بالبريد إلى المساهمين في غضون ٧ أيام من استلام الطلب.
٢. يمكن الاطلاع على كافة البيانات المالية عن طريق موقع الشركة www.renaissanceservices.com